

**Media Treatment Of The Challenges Of Sustainable Tourism Development And The Attitudes Of Workers In The Tourism Sector Towards Them
An Applied Study On Alexandria Radio**

المعالجة الإعلامية لتحديات التنمية السياحية المستدامة واتجاهات العاملين بالقطاع السياحي نحوها

Dr.Ghada Mahmoud Mohamed Abdel Hamid,
Ph.D. holder in Developmental Media Sociology,
Faculty of Arts, Alexandria University.
A Script Writer For Television Programs

د. غادة محمود محمد عبد الحميد،
دكتوراه سوسيولوجيا الإعلام والاتصال التنموي - كلية الآداب،
جامعة الإسكندرية
كبير معدي برامج بالهيئة الوطنية للإعلام، الإسكندرية،
جمهورية مصر العربية.

ABSTRACT

The aim of the study was to identify the most important challenges facing sustainable tourism development in Alexandria region, and to determine the extent to which tourism workers depended on the local "Alexandria Radio" for their knowledge of those challenges, the form of the media treatment presented and their attitudes towards them. The descriptive approach to the study was followed and the questionnaire was used as a tool for data collection. The study found that congestion, traffic congestion, accumulation of garbage are among the most important challenges in Alexandria Governorate, bulldozing and building on agricultural lands, poor road network and traffic accidents, among the most important challenges in Beheira Governorate, And increasing tourism activity Summer, which leads to higher prices and tourism.services...

الخلاصة

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم التحديات التي تواجه التنمية السياحية المستدامة بإقليم الإسكندرية، وتحديد مدى اعتماد العاملين بالقطاع السياحي على "إذاعة الإسكندرية" المحلية في معرفتهم بتلك التحديات، وشكل المعالجة الإعلامية المقدمة واتجاهاتهم نحوها، وتم اتباع المنهج الوصفي لتحقيق الدراسة واستخدمت الاستبيان كداة لجمع البيانات.

وتوصلت الدراسة إلى أن الازدحام والتكدس المروري، تراكم القمامة من أهم التحديات بمحافظة الإسكندرية، وتجريف الأراضي الزراعية والبناء عليها، ضعف شبكة الطرق وحوادث السير، من أهم التحديات بمحافظة البحيرة، أما زيادة النشاط السياحي (صيفاً) فيؤدي إلى ارتفاع الأسعار والخدمات السياحية فيعد من التحديات بمحافظة مطروح، كما اثبت أن العاملين بالقطاع السياحي الخاص يعتمدون على الإذاعة كمصدر رئيس عن التحديات أكثر من العاملين بالقطاع الحكومي، والمعالجة الإذاعية أثرت بدرجة متوسطة في اتجاهات العاملين بالقطاع السياحي.

الكلمات المفتاحية:

المعالجة الإعلامية، التحديات، التنمية السياحية المستدامة، إذاعة.

Keywords:

The Media Treatment ،The Challenges ،The Sustainable Tourism ، DevelopmenThe Radio.

Received

استلام البحث

23/8/2023

Accepted

قبول النشر

25/10/2023

Published online

النشر الالكتروني

15/12/2023

مقدمة :

أصبحت السياحة المستدامة منهجًا وأسلوبًا تقوم عليه العديد من المؤسسات السياحية العالمية، وعلى غير ما يعتقد الكثيرون فإن تطبيق مفهوم السياحة المستدامة لا يعد مكلفًا من الناحية المالية فله عائدته المعنوي والمادي، ويعود بالربح والفائدة على المؤسسات السياحية، ونظرًا للآثار الاجتماعية والاقتصادية والبيئية التي تترتب على بعض الممارسات المجتمعية وقد تشكل خطرًا على زيادة فرص التنمية السياحية المستدامة.

وانطلاقًا مما سبق قامت الباحثة بدراسة التحديات التي تواجه التنمية السياحية المستدامة بإقليم الإسكندرية؛ بغرض مواجهتها، والكشف عنها، ومعرفة مدى فاعلية الإذاعة في التأثير على اتجاهات العاملين بالقطاع السياحي، والوقوف على شكل ومحتوى المعالجة الإعلامية للتحديات التي تواجه التنمية السياحية المستدامة بإذاعة الإسكندرية من منظور العاملين بالقطاع السياحي (الحكومي والخاص) بإقليم الإسكندرية والتحديات التي تعرقل التنمية السياحية المستدامة بمحافظة الإسكندرية، والبحيرة ومطروح من خلال العناصر التالية :

أولاً : مشكلة الدراسة:

نظرًا لأهمية دور وسائل الإعلام المحلية وخاصة الإذاعي المسموع في التنمية بمختلف أشكالها حيث يتمثل دورها في تناول قضايا المجتمع المحلي والتحديات التي تواجهه وتعوق تنفيذ خطط التنمية به، قد وجدت الباحثة إن تحديد التحديات التي تواجه التنمية السياحية المستدامة في إقليم الإسكندرية يساعد المسؤولين عن الخطط التنموية في الإقليم، على تحديد كيفية مواجهة تلك التحديات بالإضافة إلى أهمية معرفة مدى اعتماد العاملين بالقطاع السياحي على الإذاعة كمصدر للمعلومات من أجل زيادة فاعلية الرسالة الإعلامية المقدمة عبر وسائل الإعلام المحلي خاصة (الإذاعة المسموعة) وتأثيرها على اتجاهات ومعارف الجمهور المستهدف، وعليه قامت الباحثة بصياغة مشكلة الدراسة علي النحو التالي:

" "المعالجة الإعلامية لتحديات التنمية السياحية المستدامة واتجاهات العاملين بالقطاع السياحي نحوها؛ دراسة تطبيقية على إذاعة الإسكندرية."

ثانيًا : أهمية الدراسة:

تنقسم أهمية الدراسة إلى أهمية نظرية، وأهمية تطبيقية حيث يمكن تناولها علي النحو التالي :

الأهمية النظرية:

1-من خلال مطالعة الباحثة للكثير من الدراسات السابقة وجدت الباحثة أن الدراسات السابقة لم تتعرض للربط بين تحديات التنمية السياحية المستدامة؛ ودور الإذاعة المحلية في التعريف بهذه التحديات والتأثير

على معارف الجمهور المستهدف خاصة (المتخصص)، و بناء على ذلك فإن أهمية هذه الدراسة تكمن في أنها تتناول جانباً لم تتعرض له الدراسات السابقة.

2- تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية القضية التي تعالجها حيث تتناول قضية التنمية السياحية المستدامة، وأهم المعوقات التي تواجهها في إقليم الإسكندرية وهو ما قد يؤثر على الخطط والمشروعات التنموية بمحافظات الإقليم.

الأهمية التطبيقية :

١- تفيد الدراسة القائمين على خطط التنمية السياحية في المجتمع المحلي للتعرف المعوقات التي تواجه التنمية السياحية المستدامة في إقليم الإسكندرية بمحافظاته الثلاثة (الإسكندرية، البحيرة، مطروح)، بهدف تصحيح المسار الهادف بالاتجاه نحو عنصر الاستدامة في التنمية السياحية تبعاً لرؤية مصر واستراتيجيتها في ٢٠٣٠م.

٢- تقييم أثر "إذاعة الإسكندرية" على المجتمع المحلي والبحث عن تفعيل دور الإذاعة المحلية في تناول قضايا التنمية السياحية المستدامة من خلال تحديد أهم التحديات في الإقليم حتى يسهل معالجتها إعلامياً ومساعدة العاملين القطاع السياحي في توظيف نتائج الدراسة في مجالهم .

ثالثاً: أهداف الدراسة:

تتحدد أهداف الدراسة في عدة محاور رئيسية يمكن تناولها علي النحو التالي :

١- دعم الإعلام المحلي بوصفه مصدر هام في عمليات التنمية التي تستهدفها رؤية مصر ٢٠٣٠م ، تحديد أهم التحديات التي تواجه التنمية السياحية المستدامة بإقليم الإسكندرية.

٢- التعرف علي مدى اعتماد العاملين بالقطاع السياحي (الحكومي والخاص) بإقليم الإسكندرية على وسائل الإعلام المحلية "إذاعة الإسكندرية" في معرفتهم بتحديات التنمية السياحية المستدامة بإقليم الإسكندرية، ومدى الاستفادة من التناول الإعلامي لتلك التحديات .

٣- الوقوف علي شكل ومحتوى المعالجة الإعلامية للتحديات التي تواجه التنمية السياحية المستدامة بإذاعة الإسكندرية من منظور العاملين بالقطاع السياحي.

رابعاً : تساؤلات الدراسة :

١- ما أبرز التحديات التي تواجه التنمية السياحية المستدامة بالإقليم ومن خلال هذا التساؤل الرئيس ، طرحت الباحثة مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي :

٢- مدى اعتماد العاملين بالقطاع السياحي على "إذاعة الإسكندرية" كمصدر رئيس للتعرف على تحديات التنمية المستدامة في إقليم الإسكندرية ؟ وما هي جوانب الاعتماد والاستفادة ؟

٣- ما شكل ومحتوى المعالجة الإعلامية الإذاعية لتلك التحديات؟

٤- ما هو معدل الاستماع وفترات متابعة إذاعة الإسكندرية للعاملين بالقطاع السياحي؟

٥- ما مقترحات العاملين في القطاع السياحي لتفعيل دور إذاعة الإسكندرية في خدمة قضايا التنمية السياحية المستدامة؟

خامساً : الموجهات النظرية للدراسة :

أ- الإطار النظري :

١- مفهوم نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام Mass Media Dependency Theory :

يقصد بمفهوم الاعتماد السلوك الاتصالي للمبشرين وتحديداً نوع الوسيلة، ومعدل استخدامها، ونوعية البرامج والموضوعات التي يحرص عليها، وثقته فيها، وقد يقصد بالاعتماد أيضاً درجة اعتبار الوسيلة الاتصالية المصدر الأساسي للمعلومات، حيث إن مستوى اعتماد الفرد على الوسيلة هو قراره الواعي العقلاني بأهميتها له كمصدر لمعلوماته، ومدى تفضيله لها.^(١)

انطلاقاً من الدور الأساسي الذي تمارسه وسائل الإعلام والاتصال في العلاقات الاجتماعية، فقد راي مؤسساً نظرية الاعتماد "ساندرا بول روكيتش" "S. P. Rokitch" و "ميلفين ديفلير" "M. Devler" أن هناك اعتماداً متبادلاً بين الإعلام الجماهيري، والنظام الاجتماعي الذي ينشأ فيه، لذلك، فإن استخدام الأفراد لوسائل الإعلام لا يتم بمعزل عن تأثير المجتمع، وأن قدرة وسائل الإعلام على التأثير تزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظيفة نقل المعلومات بشكل مكثف ومستمر.^(٢)

كما أن تعقد البنية الاجتماعية يؤدي إلى إضعاف التفاعل بين الأفراد والمجتمع، وبالتالي قد يجعل من وسائل الإعلام بديلاً لهذا التفاعل بحيث يصبح الفرد أكثر اعتماداً على وسائل الإعلام لاستقاء المعلومات، وعنصر حيوي في عملية الاتصال، تعد من النظريات البيئية، التي تنظر إلى المجتمع باعتباره تركيباً عضوياً، وتؤكد أحياناً أن لوسائل الإعلام تأثيرات قوية مباشرة، وأحياناً أخرى تأثيرات غير مباشرة وضعيفة نوعاً ما.^(٣)

ويرى مؤسساً النظرية أن لوسائل الإعلام علاقة بالأفراد والمجتمعات، وقد تكون هذه العلاقة متغيرة أو منتظمة، قوية أو ضعيفة وتشتط النظرية شرطين أساسيين لحدوث هذا التفاعل وتكوين علاقة اعتماد متبادل بين الجمهور ووسائل الإعلام هما:^(٤)

١- إذا ارتفعت حدة الصراعات في المجتمع، فإن ذلك سيؤثر على كثافة اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام، وتسعى النظرية إلى التركيز على العلاقات بين النظم ومكوناتها، حيث تنظر إلى المجتمع من منظور إن قوة وسائل الإعلام في سيطرتها على مصادر المعلومات التي يعتمد عليها الأفراد والنظم

(١) Ronald J.Faber ,Stephen D.Reese, and H.Leslie Steeves, Spending Time Withe The News media.The Relation Between Relation and Use(Journal of Broadcasting and Electronic Media, Vol.29,No.4,1985),PP.445- 450.

(٢) محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط ٣، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠١٠م)، ص ٣٠٦.

(٣) المرجع نفسه، ص ٣٠٧.

(٤) Sandra J.Ball Rokeach, The origins of individual Media- System Dependency- A sociological framework, (Communication Research,Vol. 12, No.4,1985),p 485.

الاجتماعية لتحقيق أهدافهم^(١).

٢- إذا قامت وسائل الإعلام بتحقيق وظائف مهمة في المجتمع ، وأصبح بإمكانها إشباع حاجات الجمهور ، زاد ذلك من اعتماده عليها.

٢- من أهم ركائز علاقات الاعتماد على وسائل الإعلام إنها تقوم على كل من :

أ-المصادر: تزداد قدرة تأثير وسائل الإعلام في الجمهور عند الاستمرار في نقل المعلومات بشكل مكثف، وقوة وسائل الإعلام تكمن في سيطرتها على مصادر المعلومات وتلزم الأفراد ببلوغ أهدافهم الشخصية، ومن أجل تلبية احتياجاتهم المعرفية عن العالم والمجتمع المحيط بهم .

ب- الأهداف :يعتمد أفراد الجمهور على وسائل الإعلام من أجل تحقيق الأهداف التالية : الفهم- التوجيه- التسلية.

٣-افتراضات نظرية الاعتماد علي وسائل الإعلام :

- يتأثر مدى اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام بعدة متغيرات، أهمها طبيعة وسائل الإعلام بالمجتمع ومدى تنوعها والمضمون الذي تقدمه، إلي جانب العوامل الخاصة بالمجتمع نفسه.

- استخدام وسائل الإعلام وتأثيرها لا يحدث بمعزل عن تأثيرات النظام الاجتماعي الذي ينتمي إليه الجمهور ووسائل الإعلام^(٢).

- حالات عدم استقرار التي تحدث في النظام الاجتماعي تزيد من حاجة الجمهور للمعلومات، وبالتالي تزيد من اعتماده على وسائل الإعلام لإشباع هذه الحاجة^(٣).

-اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام يزداد كلما كان النظام الإعلامي قادرا على الاستجابة لاحتياجات النظام الاجتماعي والجمهور^(٤).

- يعتبر النظام الإعلامي مهما للمجتمع، حيث تزداد درجة الاعتماد عليه في إشباعه لحاجات الجمهور، وتقل في وجود قنوات بديلة للمعلومات، كما يختلف الجمهور في درجة اعتماده على وسائل الإعلام نتيجة اختلافاتهم في الأهداف والمصالح والحاجات الفردية^(٥).

٤-أوجه الاستفادة من النظرية في الدراسة الحالية:

تعد درجة اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام في الحصول على المعلومات هي الأساس لفهم تأثير الرسائل الإعلامية في المشاعر والسلوك والاتجاهات ؛ تعتبر نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام مدخلاً من المداخل التي تحدد علاقة الجمهور مع وسائل الإعلام حيث تتأثر اتجاهات الأفراد نحو القضايا من خلال اعتمادهم على وسائل الإعلام التي تؤثر في سلوكهم أيضاً، فهي تساعد في فهم العلاقة بين

(١) حسن عماد مكاي ، ليلي حسين السيد ، الاتصال ونظرياته المعاصرة ط١٢ (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠١٦م) ، ص ٣١٧.

(٢) ملفين.ل.ديفلير ، ساندرا بول روكيتش ، نظريات وسائل الإعلام ، ترجمة : كمال عبد الرؤوف ، ط ٥ ، (القاهرة : الدار الدولية للاستثمارات الثقافية ، ٢٠٠٤م)، ص ١٢١.

(٣) Pablo Hallpern, Media Dependency and Political Perception in Authoritarian Political System, (Journal of Communication, Vol.44, No.4, autumn,1999).PP.39-52.

(٤) Sandra J.Ball Rokeach and Loges William, Op.Cit,P.7.

(٥) Sandra J.Ball Rokeach and Melvin Defleur,Op.Cit ,PP.262-264.

الإعلام والجمهور، وتركز في هذا على إجابة سؤال: لماذا يتابع جمهور العاملين بالقطاع السياحي في إقليم الإسكندرية "إذاعة الإسكندرية"؟ لتحقيق الهدف، وهو التعرف على تحديات التنمية السياحية المستدامة وعلى هذا يمكن فهم العلاقة التفاعلية بين وسائل الإعلام والجمهور حيث لا غنى لأحدهما عن الآخر.

ب- المفاهيم الأساسية :

١- المعالجة الإعلامية : The Media Treatment

يمكننا أن نحدد المقصود بالمعالجة الإعلامية في دراستنا الحالية بأنها العمل الإعلامي بأشكاله المختلفة، والذي قدمته الإذاعة المحلية "إذاعة الإسكندرية" في تغطيتها لمختلف تحديات التنمية السياحية المستدامة بإقليم الدراسة، والتي يتم من خلالها تناول وعرض وقائع أو أحداث محددة وكيفية معالجتها وإيجاد الحلول لها.

٢- التحديات : The Challenges

إجرائيًا هي مشكلات أو عوائق ذات أبعاد متنوعة ومتداخلة (سياسية – اقتصادية -اجتماعية – ثقافية) نابعة من البيئة المحلية أو الإقليمية أو خارجيًا وقد تشكل تهديدًا على مستقبل التنمية السياحية المستدامة بإقليم الدراسة، فالتحدي هو كل عمل يعوق التنمية بالدولة.

٣- التنمية السياحية المستدامة : The Sustainable Tourism Development

إجرائيًا هي مختلف الخطط والبرامج التنموية، التي تسعى إلى تحقيق الزيادة المستمرة، والمتوازنة في الموارد السياحية والبيئية، وتستهدف تحقيق أكبر معدل ممكن من النمو السياحي، مع ضمان استفادة الأجيال المستقبلية .

٤- الإذاعة : The Radio

تحدها الباحثة إجرائيًا بأنها الإذاعة (المسموعة) التي تخدم مجتمع محدود، وتنتمي إليه وتهتم بمشكلاته وقضاياها ، وهي الإذاعة المسموعة في مدينة الإسكندرية ، أي إذاعة الإسكندرية التي أنشئت عام (١٩٥٤م).

سادسًا : الدراسات السابقة The Previous Studies

قامت الباحثة بإجراء مسح لبعض الدراسات المرتبطة بموضوع البحث الراهن (العربية والأجنبية) والتي تعرض لأهمها كما يلي :

المحور الأول : الدراسات السابقة التي تناولت دور الإذاعة في تنمية المجتمع المحلي والتنمية المستدامة .

١- دراسة كل من لدمية عابدي ، زينب مهية ، (٢٠٢٢) ^(١) .

تعد من الدراسات الوصفية اعتمدت على المنهج المسحي ،بلغت العينة (١٢) من الصحفيين العاملين بالإذاعة واعتمدت على استمارة الاستبيان كأداة لجمع المعلومات ،هدفت الدراسة إلى التعرف على مكانة التنمية السياحية في الشبكة البرمجية لإذاعة تبسة الجهوية والكشف عن الأنشطة والتي تهدف من خلالها إلى التنمية السياحية لمدينة "تبسة" بالإضافة إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه الإذاعة لتحقيق التنمية السياحية للمدينة، وتوصلت الدراسة إلى أن "إذاعة تبسة" المحلية تهتم بالتنمية السياحية للمدينة بدرجة متوسطة وغير كافية وتحتاج إلى إبداع أكثر من طرف الصحفيين لتزويد الشبكة البرمجية ببرامج سياحية أكثر ثراء وتنوعاً لأن مدينة "تبسة" تمتلك من المقومات السياحية ما يستحق اهتماماً أكثر.

٢- دراسة فاطمة الزهراء صالح أحمد حجازي، (٢٠١٩) ^(٢)

سعت الدراسة لمعرفة العوامل المؤثرة على أداء القائم بالاتصال في الإذاعة، اعتمدت على المنهج الوصفي واستخدمت الملاحظة وصحفية الاستقصاء والمقابلة الهاتفية ونموذج S.W.O.T ،عينة الدراسة (٢٠٠) مفردة عشوائية من سكان محافظة الوادي الجديد و (٤١) مفردة من العاملين بالإذاعة ،هدفت إلى رصد وقياس الدور الذي تقوم به "إذاعة الوادي الجديد" المحلية في عملية التنمية داخل المحافظة، وفقاً لرؤية مصر ٢٠٣٠ ؛ لربط المواطنين بمجتمعهم، و قياس مدى تلبيتها للاحتياجات المعرفية للمستمعين، توصلت النتائج ارتفاع معدلات الاستماع وان اهم أسباب المتابعة التعرف على الأخبار المحافظة وأنشطة المسؤولين، ترتفع كثافة الاستماع عند وقوع أحداث طارئة ،يقوم الراديو بدور كبير في دعم خطط التنمية بالمحافظة.

٣- دراسة شيماء سلطاني، (٢٠١٨م) ^(٣)

تتبع هذه الدراسة منهج المسح وسعت إلى معرفة دور المادة الإذاعية المحلية المقدمة للمستمعين نظراً لأهمية الإذاعات المحلية داخل المجتمع المحلي ،والتعرف على مدى فاعلية وسائل الإعلام المحلية "إذاعة الوادي" في نشر الثقافة السياحية ، وأيضاً إبراز دور وسائل الإعلام المحلية في تنمية الثقافة السياحية ، واعتمدت على استبيان موزع على مستمعي الإذاعة الوادي المحلية ،وخلصت الدراسة إلى التعرف على الاتصال السياحي ، الذي يجمع بين وسائل الاتصال و السياحة ، وأيضاً عدم تفهم جمهور الإذاعة لمصطلح السياحة بالنسبة لديهم تقتصر فقط على الموروث المعماري ، وكذلك ضعف الإذاعة المحلية في عرض البرامج الخاصة بنشر الثقافة السياحية.

(١) لدمية عابدي ، زينب مهية ، دور الإعلام المحلي في التنمية السياحية لمدينة تبسة من وجهة نظر صحفيي إذاعة تبسة الجهوية ، (المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي : مخبر الدراسات الإعلامية والاتصالية ،مج ٩، ع ١٤، مارس ٢٠٢٢)، ص ص ١٣٢-١٤٨ .

مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1232530>

(٢) فاطمة الزهراء صالح أحمد حجازي، دور إذاعة الوادي الجديد في تنمية المجتمع المحلي في إطار رؤية مصر ٢٠٣٠م (المجلة المصرية لبحوث الإعلام : المقالة ٦، المجلد ٢٠١٩، العدد ٦٩، أكتوبر ٢٠١٩م)، ص ص ٣٣١-٣٦٣.

(٣) شيماء سلطاني، دور إذاعة الوادي في نشر الثقافة السياحية (٢٠١٨م) مسترجع من ،

٤-دراسة كل من هنيذة قنديل أبو بكر، ياسر يوسف، (٢٠١٧م) ^(١)

اعتمدت الدراسة على التحليل الكمي والكيفي لمضمون البرامج التنموية لإذاعة "أبو ظبي"، استخدمت وحدة الموضوع في تحليل مضمون البرنامج اليومي "صبحكم الله بالخير"، وقد تم تحليل ثلاث وعشرون حلقة، خلال شهر يناير ٢٠١٧م، وتوصلت أنه لم تحظ قضية التنمية بالاهتمام الكافي من حيث المدد الزمنية المخصصة لبرامج التنمية. افترق تناول موضوعات التنمية للتركيز على موضوع تنموي معين، مما يدل على عدم وجود خطة استراتيجية لتناول قضية التنمية المستدامة، وترتيب أولوياتها حسب الحاجة.

٥- دراسة كل من إيمان العلمي وعبود زرقين، (٢٠١٦م) ^(٢)

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستعرضت ماهية الإعلام السياحي وانعكاساته على القطاع الاقتصادي خاصة القطاع السياحي، في ظل التحديات الداخلية والخارجية التي تواجه السياحة، والدور الذي يؤديه الإعلام السياحي في تحقيق تنمية سياحية مستدامة، قد خلصت إلى ضرورة تفعيل دور الإعلام السياحي في تحقيق تنمية سياحية مستدامة، حيث يملك قدرة كبيرة على تغيير ثقافات الأفراد، وهذا التأثير مقرون بما يقدم على أرض الواقع من خدمات سياحية، وأن مبدأ التنمية السياحية وتحقيق استدامتها مطلب أساسي في مجال السياحة حيث يعد حاليًا أكثر الحلول نجاحًا لاستدامة هذا المورد وتحقيق نموه، كما تقوم وسائل الإعلام بدور إيجابي في المعاونة على تحقيق الخطط والأهداف التنموية المستدامة.

٦- دراسة سعودي الحسن، الحسن أنداني وعبد الله عبد الملك، (٢٠١١م) ^(٣)

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإذاعة المجتمعية في تحسين سبل العيش، دراسة حالة "راديو Simile" في غانا، وتحليل التحديات التي تواجه الراديو، استخدمت الدراسة دليل المقابلة والملاحظة كأداة لجمع البيانات، وشملت الدراسة (٥١٨) مجتمعًا محليًا في منطقتين، وتوصلت إلى: إن "Radio Simile" عملت على تحسين الوعي والمعرفة بالحلول لمشاكل التنمية المجتمعية في مختلف القطاعات، وأظهرت الدراسة اعتماد المستمعين على المعلومات المتعلقة بالتنمية في مختلف القطاعات عن طريق "Radio Simile".

٧-دراسة نها عبد المقصود غالي (٢٠٠٨م) ^(٤)

استهدفت دراسة الدور الذي يقوم به كل من راديو وتلفزيون الإسكندرية في عرض وتقديم مشكلات المجتمع المحلي ومعالجتها وذلك من خلال دراستين: استطلاعية وميدانية، اعتمدت تلك الدراسة في

(١) هنيذة قنديل أبو بكر، ياسر يوسف، توظيف برامج الإذاعة في ترسيخ قيم التنمية المستدامة دراسة تحليلية، (المؤتمر العلمي السنوي الثاني المعهد الدولي للإعلام بمدينة الشروق: بعنوان الإعلام وتنمية المجتمعات المحلية إشكاليات الواقع وتطلعات المستقبل، ٢٧-٢٩ مارس ٢٠١٧م).

(٢) إيمان العلمي و عبود زرقين، تعزيز دور الإعلام في تحقيق تنمية سياحية مستدامة الدراما التركية كنموذج إعلامي للتنمية السياحية، (المنتدى الإعلامي السنوي السابع للجمعية السعودية للإعلام والاتصال: بعنوان الإعلام والاقتصاد، تكامل الأدوار في خدمة التنمية، السعودية، ١١-١٢ إبريل ٢٠١٦م).

(٣) Al-hassan, Seidu, Alhassan Andani, and Abdulai Abdul-Malik. "The role of community radio in livelihood improvement: The case of Simli Radio." (Field Actions Science reports. The Journal of Field Actions 5, 2011). Available at:

<http://journals.openedition.org/factsreports/869#tocto1n2>

(٤) نها عبد المقصود غالي، دور الإذاعة والتلفزيون المحلي في تناول القضايا الاجتماعية دراسة تطبيقية على إذاعة وتلفزيون الإسكندرية، (جامعة دمنهور: كلية الآداب، قسم الاجتماع شعبة الإعلام، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠٠٨م).

إطارها النظري على مدخل الاستخدامات والإشباع، اعتمدت على أسلوب المسح بالعينة في مدينة "الإسكندرية"، وكذلك تحليل مضمون عينة من البرامج الجماهيرية ونشرات الأخبار التي يقدمها كل من الراديو والتلفزيون المحليين وتوصلت أن حجم الاهتمام بتغطية أخبار المجتمع السكندري من قبل نشرة "إذاعة الإسكندرية" أكبر من حجم اهتمام نشرة أخبار "القناة الخامسة"، حيث تعتمد بشكل أساسي على نوعين وهما: التقارير واللقاءات الخارجية المسجلة.

المحور الثاني : الدراسات السابقة المهمة بالتنمية السياحية المستدامة و تحدياتها:

١- دراسة نوال محمد سلمان، (٢٠٢١م)^(١)

تعد السياحة واحدة من أهم الأنشطة الاقتصادية، نتيجة لانعكاس آثارها التنموية على المجتمعات في المناطق المحلية، لهذا تناولت دراسة السياحة المستدامة ومدى أهميتها في التنمية المحلية وتأثيرها على المجتمعات في تلك المناطق وكيفية الاستفادة منها عن طريق وضع الخطط والاستراتيجيات المناسبة للنهوض بواقع المناطق المحلية اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً، وتم دراسة قياس أثر السياحة المستدامة على التنمية المحلية بمدينة "عجلون" في المملكة الأردنية بمقومات سياحية كبيرة وتوصلت إلى المساهمة برفع مستوى جذبها السياحي مما يجعلها من المناطق التي تستخدم إمكاناتها السياحية في تحقيق نمو اقتصادي محلي مستدام.

٢- دراسة شهيناز صبيحي، (٢٠١٩ م)^(٢)

هدفت تشخيص واقع التنمية السياحية المستدامة في مصر في سياق تطور هذا القطاع في العالم وخاصة ظهور عولمة السياحة وأثرها على الاستراتيجيات المعتمدة في التنمية السياحية المستدامة، وتعد الدراسة عبارة عن تحليل لأهم النتائج التي حققتها الاستراتيجية المتبعة، مع تحديد لأهم التحديات التي تفرضها العولمة على السياحة المصرية للتنمية السياحية المستدامة، وتوصلت إلى أن تنمية السياحة المستدامة في مصر وعلى الرغم من أن التحديات التي تفرضها عولمة السياحة، قد تمكنت للاستفادة منها وتحقيقها من خلال استراتيجية سياحية تهدف إلى تحقيق الأهداف الموضوعة، من خلال العمل على تطوير المنتجات السياحية والمواصفات اللازمة.

٣- دراسة لورديس رويز، (٢٠١٧م)^(٣)

هدفت الدراسة التعرف على الآثار البيئية السلبية للسياحة على المجتمعات المحلية في منطقة "المرتفعات الأكوادورية"، وتم تصنيف الآثار إلى تأثيرات على البيئة المادية والبيولوجية والاجتماعية

(١) نوال محمد سلمان، دور السياحة المستدامة في التنمية المحلية مع تجربة لمدينة عجلون في المملكة الأردنية الهاشمية (المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية: ع: ٢٥، ٢٠٢١م) ص ص ١٥٢-١٧٠. <https://doi.org/10.33193/IJoHSS.25.2021.315>

(٢) شهيناز صبيحي، التنمية السياحية المستدامة في مصر في ظل تحديات العولمة السياحية، (مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا: المجلد ١٥، العدد ٢١، ٣١ ديسمبر ٢٠١٩م)، ص ص. ٩٨-٧٥.

(٣) Lourdes Ruiz, Adverse Environmental Effects of Tourism on Communities in the Ecuadorian Highlands Region. (Current Urban Studies, 5, 348-355. doi: 10.4236/cus.2017.53019., ID 78865, Vol.5 No.3, Universidad Internacional del Ecuador, Quito, Ecuador, September 2017).

والثقافية والاقتصادية، وقد أجريت (دراسة حالة) لثلاث مناطق مختلفة وتوصلت إلى أن الآثار الاقتصادية للسياحة إيجابية بالنظر إلى زيادة فرص العمل ، لكن لا يوجد تصور كاف للآثار المترجمة للسياحة وتعتبر جهود الرصد القائمة ضعيفة بين شركات السياحة من جانب والحكومات والمؤسسات العامة من جانب آخر، كما لم تكن تلك الجهود مصحوبة بثقافة بيئية للحفاظ على الطبيعة والهوية الثقافية للسكان المحليين .

٤- دراسة عبير محمود عبد الحكيم، (٢٠١٦م) ^(١)

تركزت مشكلة الدراسة حول تحديد الملامح الأساسية للسياحة البيئية في مصر ودورها في تحقيق التنمية السياحية المستدامة، من أجل التحول إلى السياحة الخضراء، توصلت إلى أنه تواجه السياحة البيئية في مصر عدة التحديات من أهمها: ضرورة تحديد الأماكن السياحية ودعم البنية الأساسية والخدمات المساندة بما يتفق مع كافة الاعتبارات البيئية، مع قلة التوعية البيئية لبعض شرائح المجتمع من خلال وسائل الإعلام .

٥- دراسة كل من غلام رضا جنباز غوبادي ، ماهين شاه فيرديان (٢٠١٦م) ^(٢)

تعد دراسة تطبيقية وصفية ، استخدمت الاستبيان على (٣٨٠) رب أسرة من السكان المحليين ، تم تضمينهم في عينة البحث أدرجت (٣٨٤) سائحا، تناولت الآثار البيئية للتنمية السياحية في مدينة "نوشهر"، وتحليل العلاقة بين السياحة البيئية والاستدامة، والتنمية الحضرية المستدامة استناداً إلى نموذج مفاهيمي يجمع بين ثلاثة عناصر رئيسية للتنمية هي (المجتمع والاقتصاد والبيئة) وتوصلت إلى أن هناك علاقة كبيرة بين الآثار البيئية والتنمية السياحية في "نوشهر" من حيث تأثيرها على زيادة استخدام الموارد الطبيعية، وزيادة الإنشاءات وتدمير الموارد الطبيعية، والتنمية من الإنشاءات بدون إدارة وتخطيط، وهناك علاقة ارتباط من حيث عدم توفر المرافق الأساسية لكل سائح، وازدهار السياحة والتلوث وتراكم النفايات والتلوث البيئي.

٦- دراسة ياسر عوض عبد الرسول ، (٢٠١٦م) ^(٣)

هدفت الدراسة إلى إيضاح المفاهيم الأساسية للتنمية السياحية المستدامة وأهم المعوقات التي تواجهها، وتوصلت الدراسة أن هناك عدة معوقات خاصة بإهمال المناطق السياحية الأثرية والمرافق المحيطة ومعوقات أخرى خاصة بالتلوث في مياه النيل والشواطئ ومعوقات خاصة بالإدارة السياحية المسؤولة وأخرى خاصة بالسياسة الاقتصادية والمالية والجمركية ، ومعوقات تتعلق بالعمل السياحي حيث أكد العاملين في القطاع السياحي أن العمالة ليست مدربة بطريقة تؤهلهم للاحتكاك المباشر.

٧- دراسة كل محمد إبراهيم عراقي و فاروق عبد النبي عطا الله، (٢٠٠٧م) ^(١)

(١) عبير محمود عبد الحكيم، السياحة البيئية ودورها في تحقيق التنمية السياحية المستدامة ،(المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة : ع ٢، مصر، إبريل ٢٠١٦م) ص ٣٨٣-٤٠٨.

(٢) Ghobadi, Gholam reza Janbaz, and Verdian, Mahin Shah, The Environmental Effects of Tourism Development in Noushahr. (Open Journal of Ecology, 529-536. doi: 10.4236/oje.2016.69050. department Geography and Tourism Planning, Islamic Azad University, Nour Branch, Nour, Iran , 2016).

(٣) ياسر عوض عبد الرسول ، معوقات التنمية السياحية المستدامة في مصر وآثارها الاقتصادية ، (جامعة دمياط : مؤتمر الإدارة والحاسب الآلي - رأس البر، مارس ٢٠١٦م) .

هدفت تحديد مفهوم التنمية السياحية المستدامة، وتوضيح الفرق بين التنمية السياحية التقليدية والتنمية السياحية المستدامة وحددت مبادئها وأهدافها، وتعرضت إلى معوقات التنمية السياحية المستدامة في مصر ومدى تطبيق مبادئ التنمية السياحية المستدامة الخاصة بالبنية الأساسية في الفنادق بمدينة الإسكندرية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من المعوقات تجاه تطبيق الاستدامة في عناصر البيئة منها: عدم وجود خطط في الفنادق للاستفادة من عناصر البيئة والخدمات المكمل لها؛ مع المحافظة على البيئة في نفس الوقت، وارتفاع تكلفة شراء وإدارة التكنولوجيا النظيفة الصديقة للبيئة، مثل استغلال الطاقة الشمسية عن طريق استخدام الخلايا الشمسية.

تعقيب على الدراسات السابقة :

أوجه الاتفاق :

- كما اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناول تحديات التنمية السياحية المستدامة بوجه عام كما في دراسة (لورديس رويز ، ياسر عوض)، ولامح السياحية البيئية كما في دراسة (عبير محمود) تحديات التنمية السياحية المستدامة خاصة في الإسكندرية كما في دراسة كل من (إبراهيم عراقي - وفاروق عبد النبي) .

- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها لوسائل الإعلام المحلي المسموع، وبشكل خاص إذاعة الإسكندرية كما في دراسة (نها غالي) .

- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اتباعها للمنهج الوصفي واستخدامها لطريقة المسح ، واستمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات كما في دراسة كل من (نها غالي- لدمية عابدي ، زينب مهية، فاطمة الزهراء صالح - شيماء سلطاني).

أوجه الاختلاف :

- لم تتعرض أي من الدراسات السابقة لتناول دور الإذاعة المحلية في معالجة تحديات التنمية السياحية المستدامة في محافظات الإقليم .

- لم تتناول الدراسات السابقة التحديات التي تواجه التنمية السياحية المستدامة في محافظات إقليم الإسكندرية خاصة محافظتي البحيرة ومطروح .

الاستفادة من الدراسات السابقة :

- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد عينة الدراسة التي يمكن من خلالها الوصول إلي نتائج جيدة للدراسة .

- في صياغة مشكلة بحثها وتحديد أهدافها واختيار المنهج وأدوات جمع البيانات .

سابعاً: الإجراءات المنهجية للبحث:

١-نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمي هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية، واعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي مستخدمة في ذلك طريقة المسح الذي يعرف بأنه أحد الأساليب المتعلقة بجمع المعلومات.

(١) محمد إبراهيم عراقي و فاروق عبد النبي عطا الله ، التنمية السياحية المستدامة في جمهورية مصر العربية دراسة تقويمية بالتطبيق على محافظة الإسكندرية (الإسكندرية : المعهد العالي للسياحة والفنادق والحاسب الآلي - السيوف ، ٢٠٠٧م).

٢ - مجتمع وعينة الدراسة وأدوات جمع البيانات:

- الإطار الجغرافي: إقليم محافظة الإسكندرية ويضم محافظات (الإسكندرية - البحيرة - مطروح) .
- الإطار البشري: العاملين بالقطاع السياحي (الحكومي والخاص) المتواجدين بمحافظات الإقليم، العينة عشوائية متاحة تضمنت (٥٠٨) مفردة شملت (٣٠٨ ذكر) و(٢٠٠ أنثى).
- أداة الدراسة: قامت الباحثة باستخدام استمارة الاستبيان في جمع المعلومات وتم تحكيم الاستمارة ، وأجرت الباحثة التعديلات المقترحة من قبل السادة المحكمين كما تم إعادة صياغة بعض الأسئلة وتم تطبيق الاستمارة.

تحليل البيانات والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تحليل البيانات تم باستخدام برنامج التحليل الإحصائي "الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية"SPSS "Statistical package for social sciences (V.25) وقد تم استخدام كل من الأساليب الإحصائية التالية :

- تحليل الاستجابات المتعددة.

-التكرارات و التكرارات النسبية .

*الصعوبات التي واجهت الباحثة أثناء تطبيق الاستبيان ما يلي:

- عدم تعاون بعض الجهات والمؤسسات الخاصة والنقابات في الاشتراك في الإجابة على الاستبيان ؛ خوفاً من الإدلاء بأي معلومات تخص عملهم، حيث إنهم وجدوا أن هذا الاستبيان ومضمونه يتعارض مع طبيعة عملهم .

في حين وجدت الباحثة تعاون كبير من جانب نقابة العاملين بالسياحة والفنادق بالإسكندرية ومكتب وزارة السياحة بالإسكندرية والهيئة الإقليمية لتنشيط السياحة بمحافظة الإسكندرية.

- عدم تعاون العاملين بالقطاع السياحي (الخاص) في الإجابة على الاستبيان لعدم إلمامهم بمفهوم الاستبيان؛ مما تطلب ذلك شرح مفهوم ومضمون الاستفهام والغرض من تنفيذه.

ثامنا: تحليل الدراسة الميدانية المتعلقة بالعاملين في القطاع السياحي:
جدول (١) يوضح توصيف عينة الدراسة الخاصة بالعاملين بالقطاع السياحي.

المتغيرات الديمغرافية	ك	%
النوع	أنثى	٣٩.٤%
	ذكر	٦٠.٦%
الفئة العمرية	أقل من ٣٠	٨.٥%
	٣٠ أقل من ٣٥	٢٣.٦%
	٣٥ أقل من ٤٠	١٦.٣%
	٤٠ أقل من ٤٥	٢١.٥%
	من ٤٥ فأكثر	٣٠.١%
	قطاع خاص	٤٨.٤%
فئة القطاع السياحي	قطاع حكومي	٥١.٦%
	سنوات الخبرة بالمجال السياحي	١١.٦%
سنوات الخبرة بالمجال السياحي	أقل من ٥ سنوات	١١.٦%
	٥ أقل من ١٠	٢٨.٩%
	١٠ أقل من ١٥	١٩.٩%
	١٥ أقل من ٢٠	١٧.٣%
	٢٠ سنة فأكثر	٢٢.٢%
مكان الإقامة	محافظة البحيرة	٢٠.٧%
	محافظة الإسكندرية	٦٠.٦%
	محافظة مطروح	١٨.٧%
	الإجمالي	١٠٠%

جدول (٢) يوضح معدل الاستماع إلى إذاعة الإسكندرية.

معدل الاستماع	ك	%
أحيانا	٢٣٧	٤٦.٧%
نعم	١٥٠	٢٩.٥%
لا	١٢١	٢٣.٨%
الإجمالي	٥٠٨	١٠٠%

من الجدول السابق يتضح من ذلك أن أقل من نصف أفراد العينة من العاملين بالقطاع السياحي (الحكومي والخاص) أحيانا ما يتابعون إذاعة الإسكندرية.

جدول (٣) يوضح العلاقة بين الاستماع للإذاعة الإسكندرية وطبيعة قطاع العمل السياحي.

القطاع السياحي		القطاع الخاص		القطاع الحكومي		الإجمالي	
الاستماع إلى الإذاعة		ك	%	ك	%	ك	%
لا		٦٠	٢٤.٤%	٦١	٢٣.٣%	١٢١	٢٣.٨%
نعم		٨٠	٣٢.٥%	٧٠	٢٦.٧%	١٥٠	٢٩.٥%
أحياناً		١٠٦	٤٣.١%	١٣١	٥٠%	٢٣٧	٤٦.٧%
المجموع		٢٤٦	١٠٠%	٢٦٢	١٠٠%	٥٠٨	١٠٠%

من الجدول السابق يمكننا ملاحظة أن أقل من نصف أفراد العينة من العاملين بالقطاع السياحي (الحكومي والخاص) أحياناً ما يتابعون إذاعة الإسكندرية، في حين أقل من ثلث أفراد العينة يتابعون إذاعة الإسكندرية، ويرتفع معدل الاستماع لإذاعة الإسكندرية بين العاملون بالقطاع السياحي الخاص أكثر من القطاع الحكومي.

جدول (٤) يوضح الفترات التي يتابع فيها العاملين بالقطاع السياحي البرامج المقدمة عبر إذاعة الإسكندرية.

الفترة الزمنية	ك	%
فترة السهرة ما بعد ١٠ م .	١٧٧	٣٤.٨%
الفترة المسائية ما بين ٥ م - ١٠ م .	١٧٤	٣٤.٤%
فترة الظهيرة ما بين ١٢ ظ - ٥ م .	٢٦	٥.١%
الفترة الصباحية قبل الساعة ١٢ ظ .	١٣١	٢٥.٨%
الإجمالي	٥٠٨	١٠٠%

من الجدول السابق يمكننا ملاحظة أن أكثر الفترات التي تتابع فيها أفراد العينة من العاملين بالقطاع السياحي (الحكومي والخاص) البرامج المقدمة عبر إذاعة الإسكندرية المسموعة هي الفترة المسائية ما بين ٥ م - ١٠ م وفترة السهرة ما بعد ١٠ م .

جدول (٥) يوضح اعتماد العاملين بالقطاع السياحي على إذاعة الإسكندرية كمصدر رئيسي للمعلومات عن تحديات التنمية السياحية المستدامة .

القطاع السياحي.		القطاع الخاص		القطاع الحكومي		الإجمالي
درجة الاعتماد.		ك	%	ك	%	%
بدرجة قليلة	٧٩	٣٢.١%	٨٦	٣٢.٨%	١٦٥	٣٢.٥%
بدرجة كبيرة	٦٢	٢٥.٢%	٥٩	٢٢.٥%	١٢١	٢٣.٨%
بدرجة متوسطة	١٠٥	٤٢.٧%	١١٧	٤٤.٧%	٢٢٢	٤٣.٧%
المجموع	٢٤٦	١٠٠%	٢٦٢	١٠٠%	٥٠٨	١٠٠%

من الجدول السابق يمكننا ملاحظة أن العاملين بالقطاع السياحي الخاص يعتمدون على وسائل الإعلام المحلي كمصدر رئيس عن تحديات التنمية المستدامة في إقليم الإسكندرية، أكثر من العاملين بالقطاع الحكومي، وأقل من نصف العينة تعتمد بشكل متوسط على وسائل الإعلام المحلي كمصدر رئيسي عن تحديات التنمية المستدامة في إقليم الإسكندرية .

جدول (٦) يوضح جوانب الاستفادة من متابعة (إذاعة الإسكندرية).

جوانب الاستفادة من متابعة إذاعة الإسكندرية.			الاستجابات		النسبة من العينة
			ك	%	
معرفة التحديات التي تواجه التنمية السياحية المستدامة.			١٦٧	٢٠.١%	٤٨.٨%
معرفة قضايا السياحة البيئية المستدامة في إقليم الإسكندرية عامة ومحافظة خاصة.			٢٣٣	٢٨.١%	٦٨.١%
معرفة جهود الدولة و مختلف المؤسسات في مجال التنمية السياحية المستدامة و البيئة.			٢٠٣	٢٤.٥%	٥٩.٤%
معرفة التشريعات الخاصة بزيادة معدلات التنمية السياحية المستدامة .			١٧١	٢٠.٦%	٥٠%
الإجمالي			٨٣٠	١٠٠%	٢٤٢.٧%

من الجدول السابق يوضح أن جوانب الاستفادة تمثلت في : معرفة قضايا السياحة البيئية والتنمية السياحية المستدامة في إقليم الإسكندرية عامة ومحافظة خاصة بالإضافة إلى معرفة جهود الدولة ومختلف المؤسسات في مجال التنمية السياحية المستدامة والبيئة إلى جانب معرفة القوانين والتشريعات

الخاصة بزيادة معدلات التنمية السياحية المستدامة والحفاظ على البيئة معرفة التحديات التي تواجه التنمية السياحية المستدامة.

جدول (٧) يوضح لأسباب عدم الاستفادة من متابعة البرامج السياحية والبيئية بإذاعة الإسكندرية.

النسبة من العينة	الاستجابات		أسباب عدم الاستفادة.
	%	ك	
٣١.٣%	١٥.٧%	٦٥	لا تقدم نماذج و أمثلة توضيحية للمعلومات السياحية و البيئية التي تقدمها.
٨.٧%	٤.٣%	١٨	استخدامها مصطلحات علمية غامضة بدون شرحها.
٥٤.٨%	٢٧.٥%	١١٤	لا تقدم بشكل جاذب.
٤٥.٧%	٢٢.٩%	٩٥	تفتقد للفورية، في تناول تحديات التنمية السياحية المستدامة .
٢٦.٩%	١٣.٥%	٥٦	تركز على بعض الجوانب و تهمل أخرى.
٣١.٣%	١٥.٧%	٦٦	تناولها قضايا السياحة البيئية بشكل مثالي يصعب تطبيقه واقعا.
١٩٩%	١٠٠%	٤١٤	الإجمالي

من الجدول السابق يمكننا ملاحظة أن أكثر أسباب عدم الاستفادة من متابعة البرامج السياحية والبيئية بإذاعة الإسكندرية ترجع إلى إنها لا تقدم بشكل جاذب تفتقد للفورية، و تتأخر كثيرا في تناول تحديات التنمية السياحية المستدامة و لا تعالجها في وقتها لا تقدم نماذج وأمثلة توضيحية للمعلومات السياحية و البيئية التي تقدمها.

جدول (٨) يوضح تناول (إذاعة الإسكندرية) لتحديات التنمية السياحية المستدامة بإقليم الإسكندرية.

النسبة من العينة		الاستجابات	تناول (إذاعة الإسكندرية) لتحديات التنمية السياحية المستدامة
	%	ك	
٨٤.٣%	٤٩.٢%	٢٩٠	استضافة المتخصصين و المسؤولين في مجال السياحة.
٤١.٦%	٢٤.٢%	١٤٣	تقديم برامج تهدف للتعرف على تلك المشكلات و التحديات.
٣٤.٩%	٢٠.٣%	١٢٠	تقديم الحلول لتلك التحديات.
١٠.٨%	٦.٣%	٣٧	ليس لها دور في التنمية السياحية المستدامة.
١٧١.٥%	١٠٠%	٥٩٠	الإجمالي

من الجدول السابق يمكننا ملاحظة أن استضافة المتخصصين والمسؤولين في مجال السياحة و تقديم برامج تهدف للتعرف على تلك المشكلات والتحديات وتقديم الحلول لتلك التحديات كانت أكثر ما تناولته "إذاعة الإسكندرية" في معالجتها الإعلامية.

جدول (٩) يوضح بعض التحديات التي تواجه التنمية السياحية المستدامة في محافظات إقليم الإسكندرية.

محافظه مطروح			محافظه البحيرة			محافظه الإسكندرية			
النسبة من العينة	الاستجابات		النسبة من العينة	الاستجابات		النسبة من العينة	الاستجابات		التحديات
	%	ك		%	ك		%	ك	
٤٢.٢ %	٢٥.٠ %	٣٥	٣٠.١ %	١٧.٩ %	٢٥	٩٦.٤ %	٥٧.١ %	٨٠	سلوكيات المواطنين مع السائحين و استغلالهم ماديا.
٣٢.٠ %	٢٢.٢ %	١٥ ٣	٤٠.٦ %	٢٨.٢ %	١٩ ٤	٧١.٥ %	٤٩.٦ %	٣٤٢	ضعف شبكة الطرق والحوادث .
٣٨.٢ %	٢٥.٢ %	١٥ ٧	٣٧.٢ %	٢٤.٦ %	١٥ ٣	٧٥.٩ %	٥٠.٢ %	٣١٢	تضارب القوانين و التشريعات الخاصة بالعمل السياحي بين المؤسسات والهيئات المختلفة.
١٧.٠ %	١٣.٨ %	٨٠	٢١.٣ %	١٧.٣ %	١٠ ٠	٨٤.٧ %	٦٨.٩ %	٣٩٨	الازدحام و التكدس المروري.
٢٣.٣ %	١٨.٤ %	٥٨	١٢.٩ %	١٠.١ %	٣٢	٩٠.٨ %	٧١.٥ %	٢٢٦	تحديات متعلقة بالأمن والحوادث الإرهابية.
٤٣.٨ %	٣٠.٠ %	٢١ ٠	٢٢.٩ %	١٥.٧ %	١١ ٠	٧٩.٠ %	٥٤.٢ %	٣٧٩	ارتفاع أسعار السلع و الخدمات السياحية و الفندقية.
٢٢.٠ %	١٦.٠ %	١٠ ٧	٣٥.٢ %	٢٥.٥ %	١٧ ١	٨٠.٧ %	٥٨.٥ %	٣٩٢	التلوث بأنواعه.
٣٩.٩ %	٢٨.٢ %	١٨ ٣	٤٠.٥ %	٢٨.٧ %	١٨ ٦	٦٠.٨ %	٤٣.١ %	٢٧٩	عدم توافر مياه صالحة للشرب
٣٩.٨ %	٢٦.٢ %	١٨ ٧	٣٩.١ %	٢٥.٧ %	١٨ ٤	٧٣.٢ %	٤٨.١ %	٣٤٤	عدم توافر المرافق و الخدمات بالمزارات السياحية
٥٥.١ %	٣٧.٣ %	٢٥ ٠	١١.٩ %	٨.١ %	٥٤	٨٠.٦ %	٥٤.٦ %	٣٦٦	تكدس النشاط السياحي في (الموسم الصيفي) فيؤدي لارتفاع الأسعار و الخدمات السياحية والضغط المفاجئ على المرافق.
٢٩.٢ %	٢٣.٥ %	١١ ٥	٤.٣ %	٣.٥ %	١٧	٩٠.٩ %	٧٣.١ %	٣٥٨	التوسع غير المدروس للمنشآت الفندقية وردم أجزاء من الشواطئ
٤٦.٥	٣٣.١	٢٠	٥.٩ %	٤.٢	٢٦	٨٨.٢	٦٢.٧	٣٨٧	ارتفاع أسعار دخول

الشواطئ.	%	%	%	%	%	%	%	%	%
العشوائيات و البناء المخالف.	٣٣٧	٥٦.٤ %	٧٥.٦ %	١٧ ٦	٢٩.٤ %	٣٩.٥ %	٨٥	١٤.٢ %	١٩.١ %
المشكلات البنية مثال : تحول المصارف المائية على البحر أو (النهر)- الصيد الجائر.	٣٠٨	٥٢.٠ %	٧٣.٩ %	١٧ ٣	٢٩.٢ %	٤١.٥ %	١١ ١	١٨.٨ %	٢٦.٦ %
بعد الأماكن الأثرية والسياحية عن وسائل المواصلات.	٢٩٣	٤٢.٤ %	٦٥.١ %	١٦ ٧	٢٤.٢ %	٣٧.١ %	٢٣ ١	٣٣.٤ %	٥١.٣ %
ضعف البنية التحتية.	٣٤٢	٤٨.٢ %	٧٣.٤ %	١٩ ٧	٢٧.٨ %	٤٢.٣ %	١٧ ٠	٢٤.٠ %	٣٦.٥ %
تجريف الأراضي الزراعية والبناء عليها.	١١١	٢٥.٤ %	٣١.٠ %	٣٠ ٢	٦٩.١ %	٨٤.٤ %	٢٤	٥.٥ %	٦.٧ %
موسمية العمل السياحي، وانخفاض مستوى التدريب للعاملين بالقطاع السياحي.	٣٤٣	٥١.٤ %	٧٢.٧ %	٨٧	١٣.٠ %	١٨.٤ %	٢٣ ٧	٣٥.٥ %	٥٠.٢ %
ارتفاع أسعار البنزين والمشتقات البترولية	٣٩٠	٤٦.٩ %	٨١.٦ %	٢٢ ٤	٢٧.٠ %	٤٦.٩ %	٢١ ٧	٢٦.١ %	٤٥.٤ %
مشكلة القمامة و انتشارها	٣٩١	٦٢.٧ %	٨٢.٥ %	١٥ ٢	٢٤.٤ %	٣٢.١ %	٨١	١٣.٠ %	١٧.١ %

نستنتج من الجدول أن هناك اختلاف وتنوع التحديات التي تواجه التنمية السياحية المستدامة في إقليم

الإسكندرية بمحافظاته الثلاثة تبعا لطبيعة كل محافظة جغرافيا.

جدول (١٠) يوضح مقترحات العاملين في القطاع السياحي لتفعيل دور إذاعة الإسكندرية.

النسبة من العينة	الاستجابات		مقترحات العاملين في القطاع السياحي لتفعيل دور إذاعة الإسكندرية
	%	ك	
٥٣.٧%	١٨.٣%	٢٧٠	زيادة مشاركة المتخصصين في تقديم قضايا التنمية السياحية المستدامة لقدرتهم على الإقناع أكثر بتحديات التنمية السياحية ومشكلاتها.
٥٠.١%	١٧.١%	٢٥٢	تبسيط المعلومات الخاصة بالتنمية السياحية المستدامة من خلال المتخصصين.
٤١.٧%	١٤.٢%	٢١٠	معالجة التحديات التي تواجه التنمية السياحية المستدامة المحلية و تقديم الحلول لها.
٤٣.٩%	١٥.٠%	٢٢١	اهتمام البرامج و المواد الإعلامية بقضايا التنمية السياحية البيئية المستدامة.
٤٠.٢%	١٣.٧%	٢٠٢	عرض المواد السياحية الإذاعية في الفترات التي تحظى بمعدلات استماع أعلى.
٣٠.٤%	١٠.٤%	١٥٣	زيادة مشاركة الجمهور في المضامين السياحية الإعلامية.
٣٣.٦%	١١.٤%	١٦٩	إلقاء الضوء على النماذج و التجارب الناجحة في مجال التنمية السياحية المستدامة محلياً و عربياً و عالمياً.
٢٩٣.٦%	١٠٠%	١٤٧٧	الإجمالي

من الجدول السابق يمكننا ملاحظة أن زيادة مشاركة المتخصصين في تقديم قضايا التنمية السياحية المستدامة لقدرتهم على الإقناع أكثر بتحديات التنمية السياحية و مشكلاتها، إلى جانب معالجة التحديات التي تواجه التنمية السياحية المستدامة المحلية و تقديم الحلول لها، بالإضافة إلى اهتمام البرامج و المواد الإعلامية بقضايا التنمية السياحية البيئية المستدامة بالإضافة إلى عرض المواد السياحية الإذاعية في الفترات التي تحظى بمعدلات استماع أعلى كانت أكثر مقترحات العاملين في القطاع السياحي لتفعيل دور إذاعة الإسكندرية في خدمة قضايا التنمية السياحية المستدامة .

تاسعا: النتائج العامة للدراسة:

توصلت الدراسة إلى أن أبرز التحديات التي تواجه التنمية السياحية المستدامة في إقليم الإسكندرية كما حددها أفراد العينة من العاملين في القطاع السياحي (الحكومي والخاص).

محافظة مطروح كالاتي : تكدس النشاط السياحي في فترات محددة (الموسم الصيفي) مما يؤدي إلى ارتفاع الأسعار و الخدمات السياحية و الضغط المفاجئ على المرافق، و بُعد الأماكن الأثرية والسياحية عن وسائل المواصلات وموسمية العمل السياحي، انخفاض مستوى التدريب للعاملين بالقطاع السياحي إلى جانب ارتفاع أسعار دخول الشواطئ وارتفاع أسعار البنزين والمشتقات البترولية، وارتفاع أسعار السلع

والخدمات السياحية والفندقية وسلوكيات المواطنين مع السائحين و استغلالهم ماديا ، وعدم توافر مياه صالحة للشرب في بعض المناطق إلى جانب عدم توافر المرافق والخدمات بالمزارات السياحية وتضارب القوانين والتشريعات الخاصة بالعمل السياحي بين المؤسسات والهيئات المختلفة.

في حين أن أبرز التحديات التي تواجه التنمية السياحية المستدامة في **محافظة الإسكندرية** هي كالاتي :

سلوكيات المواطنين مع السائحين واستغلالهم مادياً والتوسع غير المدروس للمنشآت الفندقية المطلة على الشواطئ، وردم أجزاء من الشاطئ الرملي ، تحديات متعلقة بالأمن والحوادث الإرهابية، وارتفاع أسعار دخول الشواطئ، والازدحام، والتكدس المروري، ومشكلة القمامة وانتشارها، ارتفاع أسعار البنزين و المشتقات البترولية، التلوث بأنواعه إلى جانب تكدس النشاط السياحي في فترات محددة (الموسم الصيفي) مما يؤدي إلى ارتفاع الأسعار والخدمات السياحية والضغط على المرافق وارتفاع أسعار السلع والخدمات السياحية والفندقية.

بينما أبرز التحديات التي تواجه التنمية السياحية المستدامة في **محافظة البحيرة** تمثلت في: تجريف الأراضي الزراعية و البناء عليها وارتفاع أسعار البنزين و المشتقات البترولية وضعف البنية التحتية، المشكلات البيئية مثال: تحول المصارف المائية على البحر أو النهر، الصيد الجائر إلى جانب ضعف شبكة الطرق وارتفاع حوادث السير وعدم توافر مياه صالحة للشرب في بعض المناطق وانتشار العشوائيات والبناء المخالف وعدم توافر المرافق والخدمات بالمزارات السياحية إلى جانب تضارب القوانين و التشريعات الخاصة بالعمل السياحي بين المؤسسات والهيئات المختلفة وبعد الأماكن الأثرية و السياحية عن وسائل المواصلات .

نستنتج مما سبق أن هناك اختلاف وتنوع التحديات التي تواجه التنمية السياحية المستدامة في إقليم الإسكندرية بحافظاته الثلاثة تبعا لطبيعة كل محافظة ما بين الطبيعة الريفية والحضرية والصحراوية. وهذا يمثل **إجابة التساؤل الأول و الرئيس** للدراسة وبهذا يكون قد تحقق أيضا **الهدف الأول** للدراسة وهو تحديد أهم التحديات التي تواجه التنمية السياحية المستدامة بإقليم الإسكندرية.

كما توصلت الدراسة إلى أن العاملين بالقطاع السياحي الخاص يعتمدون على إذاعة الإسكندرية كمصدر رئيس للتعرف على تحديات التنمية المستدامة في إقليم الإسكندرية، أكثر من العاملين بالقطاع الحكومي، وفي حين أقل من نصف العينة تعتمد بشكل متوسط على وسائل الإعلام المحلي كمصدر رئيسي عن تحديات التنمية المستدامة في إقليم الإسكندرية، في حين تمثلت جوانب الاعتماد والاستفادة في معرفة تحديات التنمية السياحية المستدامة في إقليم الإسكندرية ومعرفة جهود الدولة و مختلف المؤسسات في مجال التنمية السياحية المستدامة إلى جانب التعرف على القوانين والتشريعات الخاصة بزيادة معدلات التنمية السياحية المستدامة وكيفية الحفاظ على البيئة وتحديد معوقات التنمية السياحية المستدامة، وبهذه النتائج قد أجابت النتائج على **التساؤل الثاني** وأيضاً تحقق **الهدف الثاني** للدراسة.

في حين تمثلت المعالجة الإعلامية للإذاعية للتحديات في استضافة المتخصصين والمسؤولين في مجال السياحة ، في عرض برامج تهدف للتعرف على تلك المشكلات والتحديات ، تقديم الحلول لتلك

التحديات وذلك كان أكثر ما تناولته (إذاعة الإسكندرية) في معالجتها الإعلامية، وبهذه النتائج قد أجابت النتائج على التساؤل الثالث.

من نتائج الدراسة أيضا أن أقل من نصف أفراد العينة من العاملين بالقطاع السياحي (الحكومي والخاص) أحيانا ما يتابعون إذاعة الإسكندرية، وإن أقل من نصف أفراد العينة من العاملين بالقطاع السياحي (الحكومي والخاص) أحيانا ما يتابعون إذاعة الإسكندرية، في حين أقل من ثلث أفراد العينة يتابعون إذاعة الإسكندرية، ويرتفع معدل الاستماع لإذاعة الإسكندرية بين العاملون بالقطاع السياحي الخاص أكثر من القطاع الحكومي.

كما اثبتت الدراسة أن أكثر الفترات التي تتابع فيها أفراد العينة من العاملين بالقطاع السياحي (الحكومي والخاص) البرامج المقدمة عبر إذاعة الإسكندرية المسموعة هي الفترة المسائية ما بين ٥م - ١٠م وفترة السهرة ما بعد ١٠م، حين تمثلت المعالجة الإعلامية للتحديات التي تواجه التنمية السياحية المستدامة عبر إذاعة الإسكندرية من منظور العاملين بالقطاع السياحي في استضافة المتخصصين والمسؤولين في مجال السياحة، وتقديم برامج تهدف للتعرف على تلك المشكلات والمعوقات وتقديم الحلول لتلك التحديات كانت أكثر ما تناولته (إذاعة الإسكندرية) في معالجتها الإعلامية، وهذا ما يمثل إجابة التساؤل الرابع للدراسة .

كما توصلت الدراسة أيضا إلى أن من مقترحات العاملين في القطاع السياحي لتفعيل دور (إذاعة الإسكندرية) في خدمة قضايا التنمية السياحية المستدامة، تمثلت في زيادة مشاركة المتخصصين في تقديم قضايا التنمية السياحية المستدامة لقدرتهم على الإقناع أكثر بتحديات التنمية السياحية ومشكلاتها، إلى جانب معالجة التحديات التي تواجه التنمية السياحية المستدامة المحلية و تقديم الحلول لها، بالإضافة إلى اهتمام البرامج و المواد الإعلامية بقضايا التنمية السياحية البيئية المستدامة بالإضافة إلى عرض المواد السياحية في الفترات التي تحظى بمعدلات استماع اعلى ، وهذه كانت مقترحات العاملين في القطاع السياحي وتمثل إجابة التساؤل الخامس للدراسة.

*الاتفاق والاختلاف مع نتائج الدراسات السابقة :

اتفقت الدراسة الراهنة مع دراسة (إيمان العلمي وعبود زرقين)^(١) في قيام وسائل الإعلام بدور إيجابي في المعاونة على تحقيق الخطط والأهداف التنموية المستدامة، واثبتت الدراسة الحالية، أن تحديد ومعرفة التحديات التي تواجه التنمية السياحية المستدامة يساعد على نجاح الخطط التنموية في الإقليم. -اتفقت مع دراسة كل من(لورديس رويز^(٢)، عبير محمود عبد الحكيم^(٣)، غلام رضا جنباز غوبادي^(٤)) بأن هناك تحديات متعددة ومتنوعة تواجه التنمية السياحية المستدامة عامة كما اتفقت مع دراسة (ياسر

(١) إيمان العلمي وعبود زرقين ، تعزيز دور الإعلام في تحقيق تنمية سياحية مستدامة، مرجع سابق..

(٢) Lourdes Ruiz, Adverse Environmental Effects of Tourism on Communities in the Ecuadorian Highlands Region. , Op.Cit,

(٣) عبيرمحمود عبد الحكيم، السياحة البيئية ودورها في تحقيق التنمية السياحية المستدامة،مرجع سابق.

(٤) Ghobadi, Gholam reza Janbaz,. and Verdian, Mahin Shah, The Environmental Effects of Tourism Development in Noushahr. , Op.Cit.

عوض عبد الرسول^(١) (بأن هناك العديد من التحديات التي تواجه التنمية السياحية المستدامة في مصر، كما اتفقت مع دراسة كل من (محمد إبراهيم عراقي وفاروق عبد النبي عطا الله)^(٢) بأنه توجد مجموعة من المعوقات تجاه تطبيق الاستدامة في عناصر البيئة الأساسية في محافظة الإسكندرية. -الاختلاف مع دراسة (غلام رضا جنباز غوبادي ، وآخرون)^(٣) يرتبط ازدهار السياحة في كل منطقة جغرافية بالهواء والماء والتلوث السليم وتراكم النفايات والتلوث البيئي، حيث اثبتت الدراسة اختلاف التحديات التي تواجه التنمية السياحية بالتنمية باختلاف المحافظة وطبيعتها الجغرافية .

عاشرا: الدلالات النظرية للنتائج :

من خلال العرض السابق لأهم النتائج التي توصلت لها الدراسة الراهنة، و بالمقارنة مع نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام ، نستطيع القول بأنه تحقيق الفرض الأساسي للنظرية الذي يقول بأن: اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام يزداد كلما كان النظام الإعلامي قادراً على الاستجابة لاحتياجات الجمهور وهذا ما أكدته نتائج الدراسة وهي:

فرض يتأثر مدى اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام بعدة متغيرات، أهمها : طبيعة وسائل الإعلام بالمجتمع ومدى تنوعها وتعددتها، والمضمون الذي تقدمه، إلى جانب العوامل الخاصة بالمجتمع نفسه، وهذا ما أكدته نتائج الدراسة من حيث اختلاف درجة الاعتماد من جانب العاملين بالقطاع السياحي (الحكومي والخاص)، وبين تواجدهم في المجتمعات الخاصة بكل محافظة من محافظات إقليم الدراسة. ارتفاع نسبة الاستفادة ما بين العاملين بالقطاع السياحي الخاص من متابعتهم للبرامج الخاصة بالسياحة و البيئة التي تقدمها (الإذاعة) عن العاملين بالقطاع السياحي الحكومي، مما يدل على أن (الإذاعة) كانت الأقرب في متابعة تلك التحديات في مجتمعها المحلي.

حادي عشر: التوصيات:

- تأسيساً على مناقشتنا السابقة لنتائج الدراسة، تُقدم الباحثة، مجموعة من التوصيات التي تهدف إلى تطوير بعض جوانب الأداء والممارسة المهنية في مجال الإعلام المحلي وذلك على النحو التالي :
- ١- ضرورة تقوية الإرسال والبث الأرضي والفضائي لكل من الإذاعات والقنوات المحلية، وتوفير وحدات الإذاعات الخارجية والخروج إلى الأماكن السياحية بالإقليم.
 - ٢- إنشاء موقع خاص للقنوات و الإذاعات المحلية على شبكة (الإنترنت) ويتم من خلاله توفير البث المباشر للقنوات والإذاعات المحلية، إنشاء أرشيف الإلكتروني خاص بكل البرامج والحلقات التي يتم إذاعتها، إتاحة مزيد من فرص الاستماع والمشاهدة والتواصل مع الجمهور المستهدف.
 - ٣- البحث عن مصادر التمويل وزيادة ميزانية القنوات والإذاعات المحلية حتى تتناسب مع المنتج الإعلامي ، وتوفير الانتقالات والإقامة لفرق العمل للمساعدة في التغطية الإعلامية السريعة والفورية والمميزة للحدث .
 - ٤- إنشاء وحدة بحثية في إذاعة الإسكندرية لمتابعة تحديات التنمية السياحية المستدامة .

(١) ياسر عوض عبد الرسول، معوقات التنمية السياحية المستدامة في مصر وأثارها الاقتصادية ، مرجع سابق.

(٢) محمد إبراهيم عراقي وفاروق عبد النبي عطا الله ، مرجع سابق.

(٣) Ghobadi, Gholam reza Janbaz, , Op.Cit

٥- لتحسين فرص التوظيف الأمثل للتناول الإعلامي لموضوعات التنمية السياحية المستدامة وتحدياتها تقترح الباحثة الآتي :

- أ- عقد المزيد من اتفاقيات التعاون بين الهيئة الوطنية للإعلام، والمؤسسات السياحية، و وزارات الآثار والسياحة والبيئة، وضرورة توفير التدريب العلمي لتنمية قدرات (مذيعي ومعدّي ومخرجي) .
- ب- توحيد الجهد المبذول من حيث تزويد الإعلاميين بالمعلومات والدراسات والتحليلات والتجارب الناجحة والمساهمة لتتمكن وسائل الإعلام من تطوير وسائل إنتاج برامج التنمية، لذلك لابد من التعاون بين الهيئة الوطنية للإعلام والمراكز البحثية الأكاديمية لتقديم دراسات حول احتياجات الجمهور الحقيقية .
- ج- توصي الباحثة بضرورة التزام القائم بالاتصال بالحيادية والموضوعية، أثناء تغطية التحديات السياحية المختلفة، بالإضافة إلى زيادة استضافة المتخصصين ، لقدرتهم على الإقناع أكثر بتحديات التنمية السياحية ومشكلاتها، بالإضافة إلى عرض المواد السياحية الإذاعية في الفترات التي تحظى بمعدلات استماع أعلى لمناقشة تلك التحديات.

المراجع المستخدمة:

أولاً: الكتب العربية :

- (١) حسن عماد مكايي ، ليلي حسين السيد ، الاتصال ونظرياته المعاصرة ط١٢ (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠١٦م)
- (٢) محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط٣، (القاهرة : عالم الكتب ، ٢٠١٠م) .

ثانياً: الكتب المترجمة:

- (١) ملفين. ل.ديفلير، ساندرا بول روكيتش ، نظريات وسائل الإعلام ، ترجمة : كمال عبد الرؤوف ، ط ٥، (القاهرة : الدار الدولية للاستثمارات الثقافية ، ٢٠٠٤م)

ثالثاً: الدراسات والرسائل والدوريات العلمية:

- (١) إيمان العلمي ، عبود زرقين ، تعزيز دور الإعلام في تحقيق تنمية سياحية مستدامة الدراما التركية كنموذج إعلامي للتنمية السياحية، (المنتدى الإعلامي السنوي السابع للجمعية السعودية للإعلام والاتصال : بعنوان الإعلام والاقتصاد ، تكامل الأدوار في خدمة التنمية ، السعودية ، ١١ - ١٢ إبريل ٢٠١٦م).
- (٢) شهيناز صبيحي، التنمية السياحية المستدامة في مصر في ظل تحديات العولمة السياحية، (مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا : المجلد ١٥، العدد ٢١، ٣١ ديسمبر ٢٠١٩م).
- (٣) شيماء سلطاني، دور إذاعة الوادي في نشر الثقافة السياحية (٢٠١٨م) مسترجع من ،

- (٤) عبير محمود عبد الحكيم، السياحة البيئية ودورها في تحقيق التنمية السياحية المستدامة (المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة : مصر، ٢٤، إبريل ٢٠١٦م).
- (٥) فاطمة الزهراء صالح أحمد حجازي، دور إذاعة الوادي الجديد في تنمية المجتمع المحلي في إطار رؤية مصر ٢٠٣٠ (المجلة المصرية لبحوث الإعلام: المقالة ٦، المجلد ٢٠١٩، العدد ٦٩، أكتوبر ٢٠١٩م).
- (٦) لدمية عابدي ، زينب مهية ، دور الإعلام المحلي في التنمية السياحية لمدينة تبسة من وجهة نظر صحفيي إذاعة تبسة الجهوية ، (المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي : مخبر الدراسات الإعلامية والاتصالية، مج ٩، ع ١٤، مارس ٢٠٢٢م) <http://search.mandumah.com/Record/1232530>
- (٧) محمد إبراهيم عراقي و فاروق عبد النبي عطا الله ، التنمية السياحية المستدامة في جمهورية مصر العربية دراسة تقويمية بالتطبيق على محافظة الإسكندرية (الإسكندرية : المعهد العالي للسياحة والفنادق والحاسب الآلي - السيوف ، ٢٠٠٧م).
- (٨) نها عبد المقصود غالي، دور الإذاعة والتلفزيون المحلي في تناول القضايا الاجتماعية دراسة تطبيقية على إذاعة وتلفزيون الإسكندرية، (جامعة دمنهور: كلية الآداب ، قسم الاجتماع شعبة الإعلام، رسالة ماجستير غير منشورة ، ٢٠٠٨م).
- (٩) نوال محمد سلمان، دور السياحة المستدامة في التنمية المحلية مع تجربة لمدينة عجلون في المملكة الأردنية الهاشمية (المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية: ع: ٢٥، ٢٠٢١م) مسترجع من. <https://doi.org/10.33193/IJoHSS.25.2021.315>
- (١٠) هنييدة قنديل أبو بكر، ياسر يوسف، توظيف برامج الإذاعة في ترسيخ قيم التنمية المستدامة دراسة تحليلية ، (المؤتمر العلمي السنوي الثاني المعهد الدولي العالي للإعلام بمدينة الشروق : بعنوان الإعلام وتنمية المجتمعات المحلية إشكاليات الواقع وتطلعات المستقبل ، ٢٧-٢٩ مارس ٢٠١٧م)
- (١١) ياسر عوض عبد الرسول ، معوقات التنمية السياحية المستدامة في مصر وأثارها الاقتصادية (جامعة دمياط :مؤتمر الإدارة والحاسب الآلي ، رأس البر ، مارس ٢٠١٦م) .

رابعاً: الدراسات والأبحاث الأجنبية المنشورة :

- (1) Al-hassan, Seidu, Alhassan Andani, and Abdulai Abdul-Malik. "The role of community radio in livelihood improvement: The case of Simli Radio." (Field Actions Science reports. The Journal of Field Actions 2011). Available at: <http://journals.openedition.org/factsreports/869#tocto1n2>
- (2) Lourdes Ruiz, Adverse Environmental Effects of Tourism on Communities in the Ecuadorian Highlands Region. (Current Urban Studies, 5, 355-348. doi: 10.4236/cus.2017,530190, ID 78865, Vol.5 No.3, Universidad Internacional del Ecuador, Quito, Ecuador, September 2017).

(3) Pablo Hallpern, Media Dependency and Political Perception in Authoritarian Political System, (Journal of Communication, Vol.44, No.4, autumn,1999).

(4) Ronald J.Faber ,Stephen D.Reese, and H.Leslie Steeves, Spending Time Withe The Newsmedia: The Relation Between Relation and Use, (Journal of Broadcasting and Electronic Media, Vol.29,No.4,1985).

(5) Sandra J.Ball Rokeach, The origins of individual Media- System Dependency- A sociological framework,(Communication Research,Vol. 12, No.4, 1985),

(6) Ghobadi, Gholam reza Janbaz,. and Verdian, Mahin Shah, The Environmental Effects of Tourism Development in Noushahr.(Open Journal of Ecology, 6,529-536 doi: 10,4236/oje.2016,69050. department Geography and Tourism Planning, Islamic Azad University, Nour Branch, Nour, Iran , 2016.).

Funding

No funding received for this work

Conflicts Of Interest

None

Acknowledgment

None

References:

****First: Arabic Books:****

1. Hassan Imad Mekawi, Layla Hussein Al-Sayyid, **Communication and its Contemporary Theories**, 12th edition (Cairo: Dar Al-Masriah Al-Lubnaniah, 2016).

2. Mohammed Abdel-Hamid, **Media Theories and Impact Trends**, 3rd edition (Cairo: Alam Al-Kutub, 2010).

****Second: Translated Books:****

1. Melfyn L. Defler, Sandra Ball-Rokeach, Media Theories, translated by Kamal Abdel-Rauf, 5th edition (Cairo: Dar Al-Dawliyah for Cultural Investments, 2004).

****Third: Studies, Theses, and Scientific Journals:****

1. Iman Al-Almi, Aboud Zirkin, Enhancing the Role of Media in Achieving Sustainable Tourism Development: Turkish Drama as a Media Model for Tourism Development (The 7th Annual Media Forum of the Saudi Association for Media and Communication: "Media and Economy, Roles Integration in Development Services," Saudi Arabia, April 11-12, 2016).

2. Shahinaz Sabehi, Sustainable Tourism Development in Egypt in the Face of Challenges of Tourism Globalization (Journal of North African Economics: Volume 15, Number 21, December 31, 2019).

3. Shaimaa Sultan, The Role of Wadi Radio in Disseminating Tourist Culture (2018), retrieved from <http://dspace.univ-eloued.dz/handle/123456789/2510>.

4. Abeer Mahmoud Abdel-Hakim, Environmental Tourism and its Role in Achieving Sustainable Tourism Development (Journal of Economic and Trade Sciences: Egypt, Issue 2, April 2016).

5. Fatima Al-Zahraa Saleh Ahmed Hegazy, The Role of New Valley Radio in Local Community Development within the Framework of Egypt Vision 2030 (Egyptian Journal of Media Research: Article 6, Volume 2019, Issue 69, October 2019).

6. Ladmia Aabdi, Zainab Mehiya, The Role of Local Media in Tourism Development for the City of Taba: A Perspective of Journalists at Taba Regional Radio (International Journal of Social Communication: Research Laboratory of Media and Communication Studies, Vol. 9, Issue 1, March 2022).

7. Mohamed Ibrahim Iraqi and Farouk Abdel Nabi Atallah, Sustainable Tourism Development in the Arab Republic of Egypt: An Evaluative Study Applied to Alexandria Governorate (Alexandria: Higher Institute of Tourism, Hotels, and Computer Science - Siwa, 2007).

8. Noha Abdel-Maqsooud Ghali, The Role of Local Radio and Television in Addressing Social Issues: An Applied Study on Alexandria Radio and Television

(Damanhur University: Faculty of Arts, Department of Sociology, Media Branch, Unpublished Master's Thesis, 2008).

9. Nawal Mohammed Salman, The Role of Sustainable Tourism in Local Development with a Case Study of Ajloun City in the Hashemite Kingdom of Jordan (International Journal of Humanities and Social Sciences: Issue 25, 2021), retrieved from <https://doi.org/10.33193/IJoHSS.25.2021.315>.

10. Haneida Qandeel Abu Bakr, Yasser Youssef, Utilizing Radio Programs to Embed Sustainable Development Values: An Analytical Study (The Second Annual Scientific Conference of the International Higher Institute of Media in Shorouk City: "Media and Local Communities Development: Realities and Future Prospects," March 27-29, 2017).

11. Yasser Awad Abdel-Rasoul, Obstacles to Sustainable Tourism Development in Egypt and its Economic Effects (Damietta University: Management and Computer Conference, Ras El Bar, March 2016).

Fourth: Published Foreign Studies and Research:

(1) Al-hassan, Seidu, Alhassan Andani, and Abdulai Abdul-Malik. "The role of community radio in livelihood improvement: The case of Simli Radio." (Field Actions Science reports. The Journal of Field Actions 2011). Available at: <http://journals.openedition.org/factsreports/869#tocto1n2>

(2) Lourdes Ruiz, Adverse Environmental Effects of Tourism on Communities in the Ecuadorian Highlands Region. (Current Urban Studies, 5, 355-348. doi: 10.4236/cus.2017,530190, ID 78865, Vol.5 No.3, Universidad Internacional del Ecuador, Quito, Ecuador, September 2017).

(3) Pablo Hallpern, Media Dependency and Political Perception in Authoritarian Political System, (Journal of Communication, Vol.44, No.4, autumn, 1999).

(4) Ronald J. Faber, Stephen D. Reese, and H. Leslie Steeves, Spending Time With The Newsmedia: The Relation Between Relation and Use, (Journal of Broadcasting and Electronic Media, Vol.29, No.4, 1985).

(5) Sandra J. Ball Rokeach, The origins of individual Media- System Dependency- A sociological framework, (Communication Research, Vol. 12, No.4, 1985),

(6) Ghobadi, Gholam reza Janbaz,. and Verdian, Mahin Shah, The Environmental Effects of Tourism Development in Noushahr.(Open Journal of Ecology, 6,529-536 doi: 10,4236/oje.2016,69050. department Geography and Tourism Planning, Islamic Azad University, Nour Branch, Nour, Iran , 2016.).